

من بعده شيئاً جاء ذلك الذي بعده أشد الناس كفراً بثلث النعمة واخذ في اضاءة ما عني السابق بحفظه له فليست ملكة الحفظ مما يتوارث عندنا وإنما الذي يتوارث هو ملكات الضمائر والاحقاد ، تنتقل من الآباء إلى الأولاد ، حتى تفسد العباد وتخرّب البلاد ، ويلتقي بها أربعاء على شفير جهنم يوم المعاد ؛ (للمرحلة بقية)

بَابُ الْحِكْمَةِ وَالْإِشْرَاقِ

(الاشتراك في النار) كل من قبل هذا الجزء من النار يعد مشتركاً إلى سنة كاملة ويجب عليه دفع قيمة الاشتراك كاملة وإن رد الحجة في أثناء السنة فمن لم يرض بهذا الشرط فليرجع إلى الجزء . ونرجو أن لا يطلب أحد منا الاشتراك بدون القيمة المقررة

— الأسطول العثماني —

يشرتاً أنباء الأستاذة بأن سيجهز أسطول عثماني مؤلف من السفن الجديدة التي ابتاعها الدولة المليّة من عهد قريب ومن السفن القديمة التي أصلاحت في أوروبا بحق الله الآمال

— منشور شيخ الإسلام في تفليس —

كتب شيخ الإسلام في تفليس عاصمة بلاد القوقاز الروسية منشوراً ينصح فيه المسلمين بالطاعة والاحلاص لدولتهم وبذل النفس والتفيس في مساعدتها على حرب دولة اليابان الوثنية . وقد أحسن فيما فعل ونواقفه عليه في جملته وكان في عزمنا أن ننشر في النار الماضي نصيحة لمسلمي روسيا بأن يفتروا الحرب لاقناع دولتهم باخلاصهم لها لأن هذا هو الذي ينفعهم ولا يفتروا بعض اليهود والأرمن الشامتين بدولتهم فالقدر والحياة يحرمهما الإسلام في كل حال . هذا وإن النصرانية أقرب إلى الإسلام من الوثنية وماقتناه من ميل المسلمين إلى اليابان فسببه سياسي لا ديني

﴿ تقارير العلماء في روسيا ﴾

كتب إلينا فيض الرحمن أفندي أحمد القراني المجاور رسالة ملخصها أن أحده علماء (خان كومان) تلقى العلم في الأستاذة ولما رجع إلى وطنه سعى بإنشاء مدرسة

خيرية وكان يعلم فيها حتى وشى عليه بعض المميين الى الحكومة بأنه يستميل التلامذة الى تركيا بتعليمه على الطريقة التركية فاقفلت الحكومة المدرسة ثم سعى فاستصدر أمراً بفتحها فعاد أصحاب العمام الى الوشاية حتى أقفلوها . ولاشك ان أولئك السعاة الوشاة هم أكبر بلاء على أممهم وملتهم وقد خجنا من ذكر صنيهم مع كثرة تناءنا على أخلاق مسامي تلك البلاد فعسى ان يتوبوا الى ربهم ، ويتوبوا الى رشدهم ،

﴿ استعمار مصر ومراكش ﴾

انكلترا وفرنسا تتباحثان في وسائل الوقف في المسائل الاستعمارية بينهما ومنها مسألة مصر التي تستمرها انكلترا بدون نطق بكلمة حماية أو امتلاك الامالوت به رسم مصر في خريطة أفريقية وهو لون بلاد السودان وبلاد الترنفال وبلاد الكاب أو رأس الرجال الصالح ، ومسألة مراكش التي تريد فرنسا ان تستمرها هذا النوع من الاستعمار . ويوشك ان تتفق الدولتان على ان احدهما لاتأزع الاخرى في مسألتها . ولكن ماذا يفعل سلطان مراكش وأمير مصر في هذه الايام ؟ أما أمير هذه البلاد فلا نجح في أعماله وأما سلطان مراكش فلم يكتف بما عنده من آلات اللهو الاوربية وما اجتلبه من حور الاسنانة وولداتها حتى ارسل يطلب من مصر جوقة من المطربين والمطربات . وشاع هناك محمد بن شمر بن سافر بالجوقة وهي تسعة رهط وفيها بعض الراقصات المشهورات ، وتمهد لها بدفع ١٥٠٠ جنيه في الشهر وقيل اقل . ومعلوم ان السلطان يقترض المال من فرنسا وان الدين هو أوسع الابواب لدخول أوربا في البلاد . واننا ندعوا الله تعالى ان يوفقه وسائر أمراء المسلمين الى ما فيه الخير الحقيقي للامة والبلاد كيفما جاء ومن أي طريق جاء

﴿ مسألة الرتب والأوسمة ﴾

قد وصل الاتجار بالرتب في الاستانة الى حد التزوير فصار السماسرة مزورين وقد يحوكم من عهد قريب طاهر بك صاحب جريدة «معلومات» وغيرها متهماً بتزويرها وقد اقتدت مصر بالاستانة فصار المقربون من الامير ومنهم بعض اصحاب الصحف يتوسلون اليه بهذه الرتب والأوسمة حتى علم الخاس والعام ان اكثر من نالها من غير الحكومة قد اشترها بالمال وقد انتهى الامر بدخول الاورد كروم في الامر وتقرر إلغاء بعض الرتب والأوسمة التي انعم بها على المرتكبين والمزورين ، وفي ذلك عبرة للمعتبرين ،